الربع بنقطتين من تحت الزيادة يقال طعام كثير الربع ومنه ناقة ربعتا
اذا كثر ريعها اى درها وبنقطة من تحت هو الدار حيث كانت وقيل
هو المنزل في الربيع خاصة والرحل ايضا المنزل بدليل اذا ابتلت النعال
فالصلوة في الرحال وليس في اخماس الالات ما يسمى رحلا الا سرج البعير
والرحلة بالكسر الارتحال وبالضم الوجه الذي تريده الرضى قال ابو علي الجرجاني
وزن رضى فعل ولامه معتل بمنزلة الامر جمى وهى كلمة وضعت على هذه
الخلقة في القاموس الرضا المراضاة وبالقصر المرضاة ورضى به وعليه
وعنه بمعنى وهو كالارادة وجود شئ والمحبة اواطه والرضى اخص
من الارادة لان رضا الله ترك الاعتراض لا الارادة كما قالت المعتزلة
والرضى قسمان قسم يكون الكل مكلف وهو ما لا بد منه في الايمان وحقيقته
قبول ما يرد من قبل الله من غير اعتراض على حكمه وتقديره لا يكون الا لارباب
المقامات وحقيقته ابتهاج القلب وسروره بالمقضى والرضى افضل
من اللقاء ورضوان من الله اكبر فان الرضى ينشا منه كل مطلوب ولانه
لذة روحانية والرؤية لذة جسمانية ولان خواص الملك المشاهدين
له ما لم يكن له رضى لا يلتذون بتلك المشاهدة ويخافون من المكر
والاستدراج والرضى فوق التوكل لانه المحبة في الجملة والرضوان بالكسر
والضم بمعنى الرضى والمرضاة مثله قال الطيبي الرضوان هو
الرضى الكثير ولما كان اعظم الرضى رضى الرحمن خص لفظ
الرضوان في القران بما كان من الله الرجع هو حركة ثانية في سمت
واحد لكن لا على المسافة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف والرجوع العود
الى ما كان عليه مكانا او صفة او حالا يقال رجع الى مكانه والى حالة
الفقر او الغنى ورجع الى الصحة او الى المرض وغير ذلك من الصفات
وفيم يرجع المسلمون من الرجوع او من رجع الجواب وقوله فانظر ماذا
يرجعون من رجع الجواب لا غير ورجع عوده على بدئه اى رجع في الطريق
الذى جاء منه على ان البدء مصدر بمعنى المفعول والرجعة الاعادة يقال
رجع بنفسه ورجعته انا والفعلة منه عبارة عن المرة ورجع يستعمل
لازما نحو انهم اليهم لا يرجعون ومصدره الرجوع ومتعديا نحو فان
رجعك الله الى طائفة منهم ومصدره الرجع ورجع عن الشئ تركه واليه اقبل
ورجعة المرأة المطلقة بالفتح والكسر والرجوع البديعي هو نقض الكلام
السابق لنكتة نحو قوله اف لهذا الدهر لا بل لاهله ● وقد نظمت فيه
كانت دموع عيني محمرة لبين ● فابيض بعد بين من طول عمر عيني لا بل طفقت ردا بالتخاص حدود

فاستفطرت

الربع
الرضى
الرجع

فاستفطرت جفوني في العين وردتين الرث هو في الاصل مصدر رثت
بمعنى ابطاء الا انهم اجروه ظرفا كما اجروا مقدم الحاج وخفوق النجم
وهذا المصدر خاص لما اضيف اليه الفعل في كلامهم كريثما خلع وربما
فتح اى قدر خلع وفتح او ساعته وما زائدة واكثر ما يستعمل مستثنى
في كلام منفي وحق ما ان تكتب موصولة لضعفها من حيث الزيادة
وقولهم ما وقفت عنده الا ريثما قال ذاك متروك على الاصل وما فيه
مصدرية الرفض الترك والروافض كل جند تركوا قائدهم والرافضة
الفرقة منهم وفرقة من شيعة الكوفة بايعوا زيد بن علي وهو ممن يقول
بجواز امامة المفضول مع قيام الفاضل ثم قالوا تبرأ من الشيخين
فابى وقال كانا وزيري جدي فتركوه ورفضوه وارفضوا عنه والنسبة
رافضي في التشديد مدار كلام الرافضة على لعن ابي بكر وعمر رضي
الله عنهما وبكفرهما وكذلك عثمان ويتبرؤون منهم ومدار كلام الفرقة
خارجية على لعن علي والحسن والحسين وبكفرهم وقالوا نحن نتولى
الصهرين يعنون ابا بكر وعمر ونتبرأ من الختنين يعنون عثمان وعليا
ولا نرضى بالحكمين يعنون ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص الروية
هي في الاصل مهموز من روأ اذا تامل وتفكر وهي تكون قبل العزيمة وبعد
البديهة وما احسن من قال بديهته تحل عرى المعاني اذا انغلقت فكيف
الروية والرواية نقل كلام الغير بواسطة وبدونها وما يرويه الفقيه
يعمل به فيما يسنده باب القياس دون ما يرويه غيره والرواية تعم حكمها
الراوى وغيره على ممر الزمان بخلاف الشهادة فانها تخص المشهود له وعليه
ولا تتعداهما الا بطريق التبعية المحضة الرعاف بالضم دم خارج
من الانف قاس الحنفي الرعاف والقئ على الخارج من السبيلين
فقيل لا حاجة للحنفي الى هذا القياس لاستغنائه عنه بخصوص النص
وهو حديث من قاء او رعف فليتوضا ولم يقل الشافعي بنقض الوضوء
بهما لضعف هذا الحديث عنده الرجل هو معروف وانما هو اذا احتلم
او هو رجل ساعة يولد وفي القاموس اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل
واسم الرجل شرعا موضوع للذات من صنف الذكور من غير اعتبار
وصف مجاوزة حد الصغر والقدرة على الجامعة او نحو ذلك فيتناول
كل ذكر من بني آدم حتى دخل الخصى والصبي في آية المواريث الواردة
باسم الرجل والذكر وهي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة ودخل في والله

الرث
الرفض
الروية
الرعاف
الرجل

Copyright © King Saud University